

شرح الأخبار

[138] فقلت له: النبي على حاجة. فرجع علي عليه السلام ومكث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه

وآله ما شاء الله، ثم رفع رأسه. وقال اللهم ائتنني بأحب خلقك إليك ليأكل معي من هذا الطعام. ثم قال: وحرك الباب ثانية، ثم قال رسول الله: يا أنس انظر من بالباب فخرجت فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام. فقلت له: النبي على حاجة. فانصرف. فمكث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ما شاء الله، ثم رفع يديه، وقال: اللهم ائتنني به الساعة. قال: وحرك الباب. ثم قال يا أنس انظر من الباب. قال أنس: فخرجت فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام، فقلت له: النبي على حاجة. قال: فوضع يده على صدري ثم دفعني فألصقني بالحائط، ثم دخل، قال: فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عانقه، ثم قال: اللهم والي اللهم والي (يعني إنه أحب خلقك إليك وإلي) ثم قال له: يا علي ما حبسك. قال: جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس. فنظر إلي النبي، وقال: ما حملك على هذا يا أنس. فقلت: يا رسول الله أردت أن تكون الدعوة لرجل من قومي الانصار. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: لست بأول من أحب قومه. وجاء الطبري بهذا الحديث بروايات كثيرة وطرق شتى. ورواه غيره كثير (ون) وهو من مشهور الاخبار (1). (1) وقد ذكر العلامة البحراني في

غاية المرام ص 471: 35 حديثا من طرق العامة و 8 أحاديث من الخاصة ونقل أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ترجمة الامام علي 2 / 105) اكثر من 90 حديثا من طرق شتى. وكذلك الكنجي في كفاية الطالب ص 152 يرويه عن 86 رجلا كلهم يروونه عن أنس بن مالك. وابن المغازلي في مناقبه ص 157 من 34 طريقا.